بناء مقياس التحطيم النفسي لدى طلبة الجامعة التقنية الشمالية

Building a measure of psychological destruction among students at the Northern Technical University

Omar Abbas Hamid
Assistant Lecturer

Dr. Osama Hamid Muhammad
Assistant Professor

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

م.م عمر عباس حامد
مدرس مساعد

أ.د أسامة حامد محمد
أستاذ

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

omar.23ehp295@student.uomosul.edu.iq
Usamahamed516@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التحطيم النفسي، الدمار، طلبة الجامعة، التقنية الشمالية.

Keywords: psychological destruction, breakdown, Northern Technical University

ملخص البحث:

يهدف البحث الى بناء مقياس التحطيم النفسي لدى طلبة الجامعة التنقية الشمالية/ موقع الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وتكونت عينة البحث من (٥٦٠) طالباً وطالبة، لتحقيق هدف البحث اعد الباحثان مقياس التحطيم النفسي بواقع (٤٨) فقرة, وقد تم التحقق من المؤشرات السيكومترية للمقياس من خلال استخراج الصدق (الظاهري، الذاتي، البناء) والثبات بطريقة (أعادة الاختبار) واصبح المقياس بصورته النهائية (٤٣) فقرة, وقد توصل الباحثان الى بناء مقياس التحطيم النفسي جاهز للتطبيق.

Abstract

The research aims to build a measure of psychological destruction among students at Al-Tanqiyya Northern University/Mosul site for the academic year (2023-2025). The research sample consisted of (560) male and female students. To achieve the research objectives, the researchers prepared a measure of psychological destruction with (48) items.

The psychometric indicators of the scale were verified by extracting validity (facet, subjective, constructive) and reliability using the (retest) method, and the scale became in its final form (43) items. The two researchers have created a psychological devastation scale that is ready to be applied.

مشكلة البحث *Research Problems*

يمكن تشخيص مشكلة البحث وفقا للاتي:

١- لاحظ الباحثان خلال اطلاعهما على الادبيات والدراسات العراقية والعربية ندرة وجود أداة موضوعية لقياس التحطيم النفسي لا سيما وأن مثل هكذا أداة تعد بمثابة حاجة مهمة لتشخيص الكثير من الظواهر السلوكية والتعليمية السلبية.

٢- تعد مشكلة البحث بمثابة استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية والاجتماعية بضرورة إعادة بناء الشخصية العراقية التي تعرضت لدوامة صراعات نتيجة تداعيات ما بعد احداث ٢٠٠٣ في عموم العراق فضلا عن احتلال داعش لبعض المناطق العراقية و منها مدينة الموصل والتي تسببت بأزمات نفسية قاهرة عانى منها عامة الناس و طلبة الجامعة تحديدا وطلبة الجامعة التقنية الشمالية خصوصاً.

٣- الجدير بالذكر فإن الباحثان لم يجدان اية دراسة سابقة تناولت موضوع البحث الحالي بكامل صياغة متغيراته و طبيعة مجتمع البحث.

أهمية البحث *The Importance the Research*

تعد الحياة الجامعية من منطلقات تحديد ثقافات الشـعوب كون الطالب الجامعي يعد الصـفوة المختارة لتلك المجتمعات لما له من دور كبير في تقدمها وهو اداة للتنمية وتجديد وتطورها وهم ايضـا عناصـر مهمة في بناء الجامعة واسـس تطورها بما يخدم ذلك المجتمع، وهنالك تحديات وصـعوبات تواجههم وقد يصـاب الطالب بنوع من عدم التكيف مع المحيط الموجود (شـطناوي، السـعيدين، ٢٠٢١: ٢٠)، اذ يجب على الطلبة ان يتعلموا كيف يواجهون وكيف يعيشـون حياتهم وكيف يتجاوزون الضـغوط والازمات ، حيث يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف الضـاغطة، والتي تتضـمن خبرات غير مرغوب فيها، واحداث تنطوي على الكثير من مصـادر القلق، وعوامل الخطر والتهديد في مجالات الحياة كافة، وانعكسـت اثار تلك المواقف الضاغطة على معظم جوانب شخصية الفرد، والتطور السريع الذي تشهده حياتنا المعاصرة أدى الى زيادة وتنوع مستلزمات الحياة، بل ان طموح الفرد اختلف وازداد،

فادى الى فرض مزيد من الجهد والعمل المتواصـــل ليعيش حياة ســـعيدة مما جعله يعيش في حالة من التوتر وقلق مستمر وضغط النفسي (أيبو، ٢٠١٩: ٥٧).

لا يمكن للمرء تحقيق الســـعادة من خلال العيش فقط في عالم من الخيالات، فعلى المرء ان يعمل ويكافح لجعل رؤيته حقيقة وواقعية على شـكل ملموس يمكن ادراكه فالســعادة هي حالـة الوعي التي تســـتمر من تحقيق قيم المرء ،ويتطلب تحقيق القيم تحقيق الاهداف المطلوبة مع ذلك يجب ان تكون اهداف المرء متسقه وعلى علاقة مع الاحتياجات او سيؤدي الى التحطيم الذات لكونها هنالك العيديد من المصـــادر والاهداف التي يســـعى الفرد اليها في الحياة (R.snyder,G,lopez,2002:323).

فالأشخاص الذين يلتمسون المساعدة السيكولوجية كثيرا ما يعترفون بانهم يعانون من مشاعر الدونية واليأس وهذه الحقيقة اوجزها كارل روجرز كما يلي :" لو طلب مني تحديد اساس المشقة التي يجدها الناس بواقع خبرتي مهم، لقلت انه موجود في الغالبية العظمى من الحالات التي يحتقر اصحابها انفسهم، ويعتبرونها غير ذات قيمة وانها ليست اهلا لان تحب " تشير الدراسات الى ان ضعف تقدير الذات يرتبط بشكل ملحوظ بالاكتئاب والقلق واليأس والصبية والنزوع الى العدوانية والخجل والدونية وقلة الشعور بالرضا في الحياة، يعد ضعف تقدير الذات سببا رئيسيا لمعظم العلل والمشكلات الاجتماعية والشخصية التي يعاني منها حاليا كثير من الدول. (مالهي، ريزنر، ٢٠٠٥: ١٠)

ان تحطيم الذات يعتمد على تقدير الفرد لذاته هو الاساس شعور المرء بالكفاية الذاتية وقيمة الذات، فهو الذي يمكنه من الوصول بإمكاناته وقدراته الى اعلى مستوى وبلوغ اهدافه المرجوة، فيقول "جون جيلمور" أبرز سمة تميز الفرد عالي الانتاجية عمن سواه هي تقديره لذاته (اولاد هدار، سليماني،٢٠١٣: ١٠).

وترى جيرونموس و لاسـيول(Jeronimus,Laceulle,2017) ان التحطيم النفســي هو ناتج احباط المســتمر عند الافراد من الطفولة ويولد احباط شــديد خلال فترة المراهقة ويؤدي بزيادة في الضيق العام والأعراض الخارجية مثل القلق والاكتئاب واضطرابات الفكر واعراضها خلال مرحلة البلوغ مما يقلل بدوره من موانع النفســية ويضــيق الانتباه ويجعلها اشــارات تهديد للفرد والتي يمكن ان تؤدي الى العدوان (سلوك مسبب للضرر سواء جسدا او لفظيا على الذات او نفسيا(Jeronimus,Laceulle,2017:3). ويشير غولزار واخرون (Gulzar, et,2012) ان التحطيم النفســي يمكن ان يعيق حياتهم الناجحة حتى يدمر كل شــيء اذا لم يتم التعامل معه بشكل صحيح وذلك لان الطالب الاكاديمي عندما يشعر بالتحطيم وكانه فاقد احد الاحباء هو العامل الاكثر اهمية الذي يؤثر على الطالب، تجعله يحمل مزيج من المشـــاعر المكتئب ونوبات بكاء وفقدان الاهتمام او المتعة وانخفاض مســتوى الكفاءة والشــعور المســتمر بالتعب

ونوبات الغضب او الانتقام هي المهيمنة وعدم القدرة على اتخاذ القرار الصحيح ويعود ذلك الى سبب انخفاض الثقة والشعور بالنقص في المهارات الاجتماعية والتأقلم (Gulzar, et,2012:13).

هدف البحث *Research Objective*

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس التحطيم النفسي لدى طلبة جامعة التقنية الشمالية.

حدود البحث *Research Limitations*

يقتصر حدود البحث الحالي على طلبة جامعة التقنية الشمالية/ نينوى (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات *Definition Of The Terms*

عرف التحطيم النفسي كل من: -

١- بوميستر، وشير ،١٩٨٨ (baumeister,scher,1988)

"اي سلوك متعمد له آثار سلبية واضحة على الذات او على مشاريع الذات، يجب ان يكون السلوك متعمدا حتى وان لم يكن الحاق الضرر بالنفس هو الهدف المقصود او الاساسي لهذا للعمل، ان قصد السلوك المحطم للذات امر مركزي" **(baumeister,scher,1988:3)**

٢- كروز ،نارسيسو واخرون (Cruz, Narciso, et ,2013)

"تشتمل الأنماط المدمرة للذات على سلسلة من الافكار والسلوكيات المدمرة للذات **(Cruz, Narciso, et ,2013: 272)**

٣- من خلال التعاريف اللاحقة الذكر يمكن ان نعرف (**التحطيم النفسي Psychological destruction**) نظرياً: (الحالة السلبية التي تصيب الفرد بقصور وانهيار بأبعاده الثلاثة المقترحة: الدونية ، اليأس ، الاحتراق النفسي).

ويعرف **التحطيم النفسي** (اجرائياً) بانه: (الدرجة الكلية الناتجة عن استجابة عينة البحث على مقياس التحطيم النفسي الذي سيتم بنائه).

الإطار النظري :

لفطرة الانسان طاقات محددة، ولا تتغير بسرعة الفكر، ولذلك يسعى العلماء الى معرفة طاقات الانسان الدفينة، وما يطيقه كيانه المتذبذب بقوة الفكر الواعي، يتحجر سلوك الانسان تارة ويتقلب تارة، فيكاد الانسان ينعقل في مسيرة من التطورات الاجتماعية والتقنية (حضارة)، التي تتسارع تلقائياً. فيسمى الانسان اسير قيد فيرفض كيانه البيولوجي القديم وينهار الانسان حينا ويعنف حينا، حتى السليم تقلق محاوره (الدر،١٩٨٣: ٢٨٧)

ويلعب الاستعداد الشخصي للفرد دوراً اساسيا في تحديد احتمال حدوث وتشكيل مظاهر الاضطرابات، ومع ذلك ان الحالة ما كانت لتحدث لولا حدوث حادث شديد، فتبدا مظاهره بالتباين عليه وتتضمن مزاج قلق ومكتئبا ويائس مع الاحساس بعدم القيمة وعدم القدرة على التعامل مع الاشياء او التخطيط للمستقبل او الاستمرار مع الوضع الحالي وتلاشي الاهداف، مع بعض الاختلال في الاداء اليومي (عكاشة،١٩٩١ : ١٩٢)، اذ ان معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي التي تتناسب مع قدرات الفرد، وعلى ذلك فلا يعقل أن يطلب من طفل السادسة ما تطلبه من الراشد الكبير ، ذلك لان تكليف الفرد بالقيام بأعباء تفوق قدراته الطبيعية من شأنه أن يشعر بالفشل والإحباط ويولد عنده الشعور باليأس والنقص، فإذا عرفنا ان لكل مرحلة طاقات محددة، فأننا سوف نسعى الى توجيه الافراد بما يتناسب مع قدراتهم واهدافهم (العيسوي، ١٩٨٥: ٢٣).

فالشخص الذي يقوم بأي انجاز صعب من القوة مثل رفع وزن ثقيل أو رفع الاثقال "العضلات" او المحاولة تسجيل سجل حافل بالقوة والرياضة سيدرك مدى اهمية التدريب والتركيز على بناء نفسه حتى يستطيع رفع تلك الاوزان الثقيلة او المهارات الرياضية، وكذلك العمليات النفسية والتحمل الضغوط والعمليات الصعبة في الحياة هي خلاصة التدريب النفسي المتواصل لتحمل هذه الاشياء، فان ادنى تشوش للعقل وعدم التركيز هو مدمر تماما للنجاح (Latson,2009:76)

ان التحطيم النفسي يحول سلوك الشباب الى طريق السلوك المعادي للمجتمع من خلال تعطيل قدرات التنظيم الذاتي والتكيف ومعالجة المعلومات، اذ تسمى " السلوك المدمر للذات" Self-destructive behavior والتي تم دمجها مؤخرا في التشخيص المنقح لاضطراب ما بعد الصدمة (الجمعية الأمريكية للطب النفسي،٢٠١٣) تشمل هذه فئة جديدة من الاعراض مثل، القيادة الخطرة، الافراط في تعاطي المخدرات، الانخراط في انشطة عالية المخاطر (k,kering,2017:3)، وذلك بسبب افتقارهم الى بعض الخصائص : الافتقاد الى التغذية الراجعة التي من شأنها مساعدة الفرد على تعديل او تغيير او الاستمرار في التمسك بالخطط الملائمة لتحقيق اهداف مرغوبة، النظر الى السلبيات وتضخيمها، انخفاض الدافعية للإنجاز، انخفاض الدافعية للعمل، الانسحاب عند مواجهة مهام صعبة (بوزيد، ٢٠٠٩: ١٠٤) مما يجعل الفرد محطما نفسيا مسيطر عليه اليأس، ويحطم أعمدة الشخصية حتى يحطم العمود الأخير وهو الأيمان فيتجه للانتحار (مسبلي، ٢٠١٣: ٣٢٨).

إن اول ما يميز البنية النفسية للتحطيم النفسي التي تظهر نوعاً من التجاذب الوجداني بين العدائية وتحطيم الذات فينشأ لديه تجاذب قوي بين الحب والكره، التعلق والعدوان، التفاؤل والتشاؤم، كل هذه المشاعر المتصارعة تنشط سوياً في البنية النفسية، مما يدفعه إلى التجاذب الواضح في المجتمع ما بين الشعور بالغربة الكلية عن مجتمعه وبين إبداء التقارب المفرط من الأخرين، فهو شخص يعاني من عقدة الدونية الاجتماعية لأنه فاقد الثقة بنفسه وقدرته على التدامج الاجتماعية، فهو يتمسك بسلوك عدواني الذي يعتبر بالنسبة له سلاحاً كي يتجنب الألم الفشل فهو شخصية غير قادر على تحمل الإحباط (صندقلي، ٢٠١٦: ٤٨)، حيث اشار الفرحات واخرون ان الاشخاص الذين لديهم سلوك التحطيم الذاتي اشخاص يعانون من:-

أ- الهزيمة الذاتية ولديهم المماطلة في المهام التي يحتاجون الى البدء بها.

ب- يقفزون الى استنتاج مفاد انهم سيفشلون أو لا يمكن انجاز المهمة المقصودة حتى قبل البدء بها.

ت- كما لديهم شعور بالإرهاق والعجز واليأس اثناء محاولاتهم القيام بعملهم او انشطتهم

ث- يضعون اهدافا اعلى من توقعاتهم وعلى من وسائلهم لإنجاز مهامهم.

ج- الفشل في تحقيق حلول او فكرة من شأنها ان تساعدهم في البحث عن نتائج مرغوبة

ح- نظرة متشائمة للعالم من حولهم.

خ- ينخرطون في احاديث سلبية عن الذات.

د- عادة يكون حضور واداء ضعيفين مما سيؤدي الى تقييمات سيئة مع اقارنهم (Al-Frehat, et, other,2023:478).

النظريات المفسرة لمفهوم التحطيم النفسي: -

١- نظرية التحليل النفسي سيغموند فرويد *Sigmund Freud*

استخرج فرويد كل تطور من غريزتين فطريتين هما (الحفاظ على الحياة) غريزة الحياة / و(الخوف من الموت) غريزة الموت، ونتيجة لذلك يبعدون الى دائرة اللاوعي حيث يحمل محلهم النشاط المسموح به من قبل المجتمع (سعد،١٩٩٧: ١٠٤)،يواجه الأنسان منذ نشأته في صراع بين الحياة والموت- والحياة بمعنى البقاء والتولد والتكاثر- ويوافق هذا الصراع وجود غريزتين اساسيتين عند الانسان – غريزة الجنس، وغريزة العدوان وهما غريزتان فيزيولوجيتان، طبيعيتان لا تخضعان الا لمبدأ المتعة، والانسان لا يستغني عن المجتمع فهو اذن في حاجة الى التأقلم معه والخضوع لقوانينه، ولكل مجتمع قوانين وانظمة خاصة فيما يتعلق بكيفية اشباع الغرائز الطبيعية، فهنالك مجتمع يسمح ببعض هذه الاشياء والاخر يرفضها او يبيحها او يحرمها، وكثيرا ما تكون متضاربة ، فينشأ صراع نفسي مستمر يرافق عملية التأقلم وكثير ما يجبر الانسان على كبت غرائزه، فغريزة الجنس والعدوان قابلتان للكبت، واذا كبتت هذه الغرائز فهي لا تنمحي

بل تتحول من منطقة الشعور الى منطقة اللاشعور مع استمرار في التأثير على السلوك (الزغل، ١٩٩٣: ٣٣-٣٤) اشار فرويد ان دوافع التي تسعى على حماية الذات وبقائها هي غرائز الذات وغريزة البقاء والعدوان، إذا أشبع عنده الحاجة الئ الحب معناها الحب والبقاء واذا لم تشبع تؤدي الى سلوك عدواني مدمر (جلال، ١٩٨٥: ٢٠٦)

يلعب العدوان دورا في تكوين الامراض النفسية، فالإنسان في صراع بين غرائز الحياة بما فيها طابع جنسي لبيدي وبين غرائز الموت والتدمير، فمن رأيه ان الغرائز الأولية في حاجة الى نشاط تنفيذي كي يحدث الإشباع وخفض التوتر، ولكن كما هو ملاحظ في النشاط الغريزي الاولى والثانوي ان النشاط الذي يؤدي الى خفض التوتر يعقبه راحه هي ذاتها مصدر توتر جديد، وفيي نهاية المطاف ان غرائز الحياة والموت تكمن في فاعليتها في تكوين المضمون اللاشعوري للحياة النفسية، فان العدوان والتدمير والانسحاب تعبر عن نفسها في التوتر واللهفة والغضب والاكتئاب وما الى ذلك (فائق، ٢٠٠١: ١٣٨-١٣٩)

فالتحطيم النفسي هو جزء من غريزة العدوان في نظرية فرويد، وان مظاهر الحروب والتدمير والخراب والقتل والسفك والعدوان حتى يصل هذا العدوان على الذات، فيؤدي الى انتحار الفرد ويمثل هذا قمة العدوان المرتد على الذات، ونظرة فرويد على الانسان نظرة تشاؤمية ازاء الانسان، حيث يعتبره عدوانيا دائما، فإن المشاعر الغير سارة المكبوتة تلك التي تم كبتها اي نسيانها وازاحتها الى اعماق اللاشعور في داخل الذات، قد تفلت من عقله وتخرج الى عالم الواقع في شكل عدوان، والتي اطلق علها فرويد اسم المشاعر الحبيسة او المكبوتة المنسية (العيسوي، ٢٠٠٠: ١٤)

٢- نظرية آلفرد ادلر Alfred Adler:

أطلق أدلر Adler على نظريته في الشخصية اسم (علم النفس الفردي Individual Psychology) هكذا تسمى طريقة التي اتبعا ادلر رغم ان تلك التسمية كان لها في اوقات مختلفة معاني اخرى، وقد اختلف عن فرويد في اعطاء اهمية أقل للعوامل الجنسية، ان السمة الرئيسية لطريقة ادلر هي الالحاح على الرغبات المتعلقة بتأكيد ذات الفرد وتفوقها على ذوات الاخرين وهي الرغبات التي تنبعث بدرجة كبيرة من الخوف من الدونية، فكل فرد يتأثر حتما في حياته المبكرة، بضعفه في مواجهة القوى المحيطة به، والحياة الانسانية تكرس في الحقيقة للنضال من اجل التفوق كتعويض لذلك الاحساس بعدم الكفاءة اي (ارادة القوة Will to power) هي القوة الدافعة الانسانية الاساسية، وفضلا عن ذلك فان كل فرد لديه بعض نقاط الضعف او الدونية بدنياً او عقليا، وحين يكتشف ذلك فان اتجاه بحثه عن القوة يتحدد عموما بمحاولة

تعويض تلك ((الدونية العضوية)) كما تسمى بشكل عام احيانا، وقد يتم ذلك مباشرة بتحويل الدونية الاصلية الى تفوق من خلال التدريب وبذل الجهد المستمر واتباع اسلوب حياة مختلف (فلوجل، ١٩٧٣: ٢٠٥).

يرى ادلر ان جميع البشر لديهم هدف مشترك ، هو التطور نحو الافضل او النضال من اجل التفوق، ولكنهم يختلفون في الأساليب التي يتبعونها لتحقيق هذا الهدف ، فكل منهم يتبع اسلوبا معينا في الحياة يناضل من خلاله ليحقق هذا الهدف، وهذا الأسلوب يؤثر على ردود فعله نحو المشكلات التي تواجهه، تركز نظرية ادلر على ان ارادة القوة وارادة التفوق وارادة بلوغ الكمال وقهر الاحساس بالنقص او القصور، هو الدافع الرئيسي لدى الانسان، وكان الانسان في سعيه انما يهدف الى شيء واحد هو ان يكون محققا لذاته في مجتمعه كأفضل ما يكون التحقيق، والتحقيق الافضل للذات سوف يكون معياراً مختلفا بين الافراد، اذ اكد ادلر ان سلوك الانسان تحركه الحوافز الاجتماعية: باعتباره ان الأنسان كائن اجتماعي، مرتبط بالأخرين ويمارس انشطة اجتماعية ويكتسب اثناء نموه اسلوب حياة، ويتسم بالتعاون الاجتماعي، من خلال تعرضه للعلاقات الاجتماعية، ويعد الاهتمام الاجتماعي في فطرة الانسان، الا ان شكل العلاقات الاجتماعية وصيغتها تتحدد بنوع المجتمع، ونوع النظم الاجتماعية السائدة فيه: وعليه فان الانسان بالفطرة اهتمامات اجتماعية، كما ان الشخصية عنده متفردة، كذلك ذات الفرد "فريدة" بدورها (سكر، ٢٠١٣: ٧١).

الشعور بالنقص (عقدة النقص)

يعتقد أدلر ان مشاعر النقص موجودة دائما كقوة دافعة للسلوك، فقد كتب ادلر " لكي تكون انسانا فذلك يعني الشعور بالنقص" لان هذا شرط شائع يسري على جميع البشير، ومن ثم إنه ليس علامة ضعف او خلل، يعتقد ادلر ان مشاعر النقص هي مصدر الكفاح الإنساني كله وان النمو الفردي ينتج من تعويض ، من خلال محاولة الأفراد التغلب على النقص الحقيقي الواقعي او النقص المتخيل، وان الافراد طيلة حياتهم مدفوعون من قبل الحاجة الى التغلب على الاحساس بالنقص، والكفاح المتزايد للوصول الى اعلى مستويات النمو، وهو بهذا لا يرى ان مشاعر النقص تعد شذوذا او انحرافا انما يراها إذا ما احسن استخدامها من أسباب تطور الانسان ورقيه على مدى التاريخ، تبدأ العملية منذ مرحلة الرضاعة ، وتستمر مع الطفل حيث يلمح ادلر ان جميع الاطفال ينبغي ان ينشؤون وهم محاطون بالكبار البالغين وبالتالي سيجد الطفل نفسه صغيرا وغير قادر على العيش باستقلالية، فالطفل لا يثق بقدراته على انجاز المهمات حتى السهل منها وهنا يقع الكبار في خطأ في حق الاطفال، عندما يطلبون من الطفل الصغير ان يقوم بأكثر مما يستطيع فعندئذ ستتولد عند الطفل فكرة عجزه واحيانا

يحاول الكبار متعمدين ان يشعروا الطفل بعجزه وعدم قدرته مما يغرس في نفس الطفل انه بلا قيمة وعاجز عن التحكم في اي شيء (زغلول، واخرون، ٢٠١٩: ١٦٠) تتولد لدى الطفل عي هذه الحالة عقدة النقص وهي عجز الفرد عن مواجهة مشكلاته وحلها حلا بنائً، وقد لاحظ أن هذه العقد موجودة عند بعض الافرد الراشدين منذ طفولتهم وهي حالة عامة وليس اضطرابا نفسيا حسب ما اعتقد ادلر وتظهر عند الاطفال ف ثلاث وجوه :

- **اولها: النقص العضوي الفعلي.**
- **ثانيها : التدليل المسرف**
- **ثالثها : الإهمال**

والطفل الذي يعاني من قصور عضوي مثلاً الطفل ضعيف الجسم قد يركز على تقوية جسمه وعضلاته بحيث يصبح رياضيا، فقد تفوق طه حسين في الآدب والكتابة وهي مهنة تعتمد على اصلا على الابصار وهو كفيف، ويشير الى ان افساد الطفل بالتدليل يؤدي الى ان يشعر الطفل انه مركز العالم وان هذا العالم قد خلق من اجله وان الاخرين مسخرون لخدمته وهذا يسمى مركزية الذات، ولكن مركزية الذات ينقشع ضبابها عندما يذهب الطفل الى المدرسة ويتعامل بالجملة كفرد من الافراد او كطفل من الاطفال ولذلك قد تكون المدرسة خبرة صدمية للطفل العادي ولكنها خبرة مفيدة بل وضرورية للطفل المدلل (ربيع،٢٠١٢: ١٧١) اما التدليل الزائد او الاسراف فيه يعبر عن خطأ في فهم معنى الحياة للأطفال الذين تم تدليله بطريقه مبالغ فيها، فإن هؤلاء الأطفال تمت تنشئتهم بطريقة خاطئة حتى إنهم يتوقعون أن تكون كل رغباتهم مجابة وكل أمانيهم – مهما كانت مستحيلة التنفيذ وواجبة التحقيق بواسطة من يقوم على رعايتهم، لأنه قد تم منحهم وضعاً اجتماعيا وأهمية لا يستحقونها ولم يعلموا أو يبذلوا أي جهد في سبيل الحصول عليها وهم عموما يطالبون بمميزات هذا الوضع الاجتماعي كما لو كان احد حقوقهم الموروثة، ونتيجة هذا هي ظهور تصرفات غريبة كما لو ان الشخص يعاني من الضياع – عندما يفقدون وضعهم كمركز لاهتمام الجميع او عندما لا يعتبر الاخرون ان وجودهم ومشاعرهم هي اهم ما في الوجود، وعندما تبلغ شخصية الفرد المدلل مرحلة البلوغ ، فأنها تكون خطرة جدا حيث: يتظاهر بالطيبة والتقوى ويصبحون محبوبين من الافراد ولكن غرضهم الاساسي هو السيطرة على الاخرين ، والبعض الاخر منهم يثور ثورة عارمة وبطريقة مفضوحة عندما يفشلون في الحصول على ما يعتقدون انه حق من حقوقهم الموروثة، وعندما يظهر المجتمع عدم تقبله لطريقة الحياة – التي يحيوها مثل اولئك المدللين فانهم يتخذون من عدم تقبل المجتمع لطرق حياتهم اثباتا جديدا على صحة ادعائهم بأن المجتمع يحاول الإساءة اليهم شخصيا (أدلر، ٢٠٠٥، ٣٨).

منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث Population of Research

المجتمع هو جميع الأفراد او الوحدات التي يتشاركون بصفة او عدة صفات تميزهم عن غيرهم ويروم الباحثان في تطبيق الأداة وتعميم النتائج المتوصل لها عليهم (مصطفى، ٢٠١٩:١٨)، وتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة التقنية الشمالية/ موقع الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٥) موزعين على (٣) كليات و (٣) معاهد البالغ مجموعهم الكلي للطلبة فيها (٦,٠٨٢) * طالبا وطالبة.

عينات البحث Samples of the Research

مجموعة جزئية من مجتمع البحث و تمثل عناصر المجتمع تمثيلاً صحيحاً, اذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (عباس و اخرون,٢٠١٤: ٢١٨)، وفيما يأتي عرضا لعينات البحث وكيفية بناء اداة البحث وفق الخطوات التالية، علما ان كل عينة تستخدم يتم استبعادها في المرحلة اللاحقة: -

١- العينة الاستطلاعية:

لغرض معرفة المعوقات والصعوبات اثناء تطبيق أداة البحث ومعدل الوقت المستغرق عند الاجابة سحبت عينة (٦٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث، للتعرف على نقاط الغموض في فقرات الأداة ومعرفة مدى وضوح التعليمات والارشادات الخاصة بكيفية الاجابة. فضلا عن الاستفادة منها في جمع بعض الفقرات الخام لمقياس التحطيم النفسي.

٢- عينة الثبات:

لغرض الكشف عن ثبات اجابت المستجيبين على اداة التحطيم النفسي، ومدى تطابق الذي تقدمه النتائج التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار في عدة فترات على نفس الافراد، سحبت عينة (١٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث.

٣- عينة البناء:

لغرض حساب صدق البناء من حيث القوة التمييزية للفقرات وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لأداة البحث تم سحب عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث، تبين قدرة الأداة على التمييز بين الافراد، أما اذا لم يتمكن الاختبار من التمييز بين المجموعات المختلفة فهذا يعني عدم تحقيق صدق المفهوم للاختبار.

* حصل الباحثان على أعداد الطلبة من قسم شؤون الطلبة وحدة الاحصاء في رئاسة الجامعة التقنية الشمالية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

أداة البحث:

بناء مقياس التحطيم النفسي: -

لتحقيق الهدف من البحث الحالي في بناء مقياس التحطيم النفسي لدى طلبة الجامعة التقنية الشمالية قام الباحثان ببناء مقياس التحطيم النفسي بعدما تأكد الباحثان من عدم وجود مقياس جاهز ومناسب لقياس التحطيم النفسي فقد تم اتباع الخطوات المحددة في عملية بناء مقياس التحطيم النفسي وفقا لأطار نظري من النظريات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع ومن ثم تحديد المجالات والفقرات مناسبة للمقياس تتناسب مع المجتمع والمراحل العمرية وقد مرت عملية اعداد المقياس بالمخطط الاتي: -

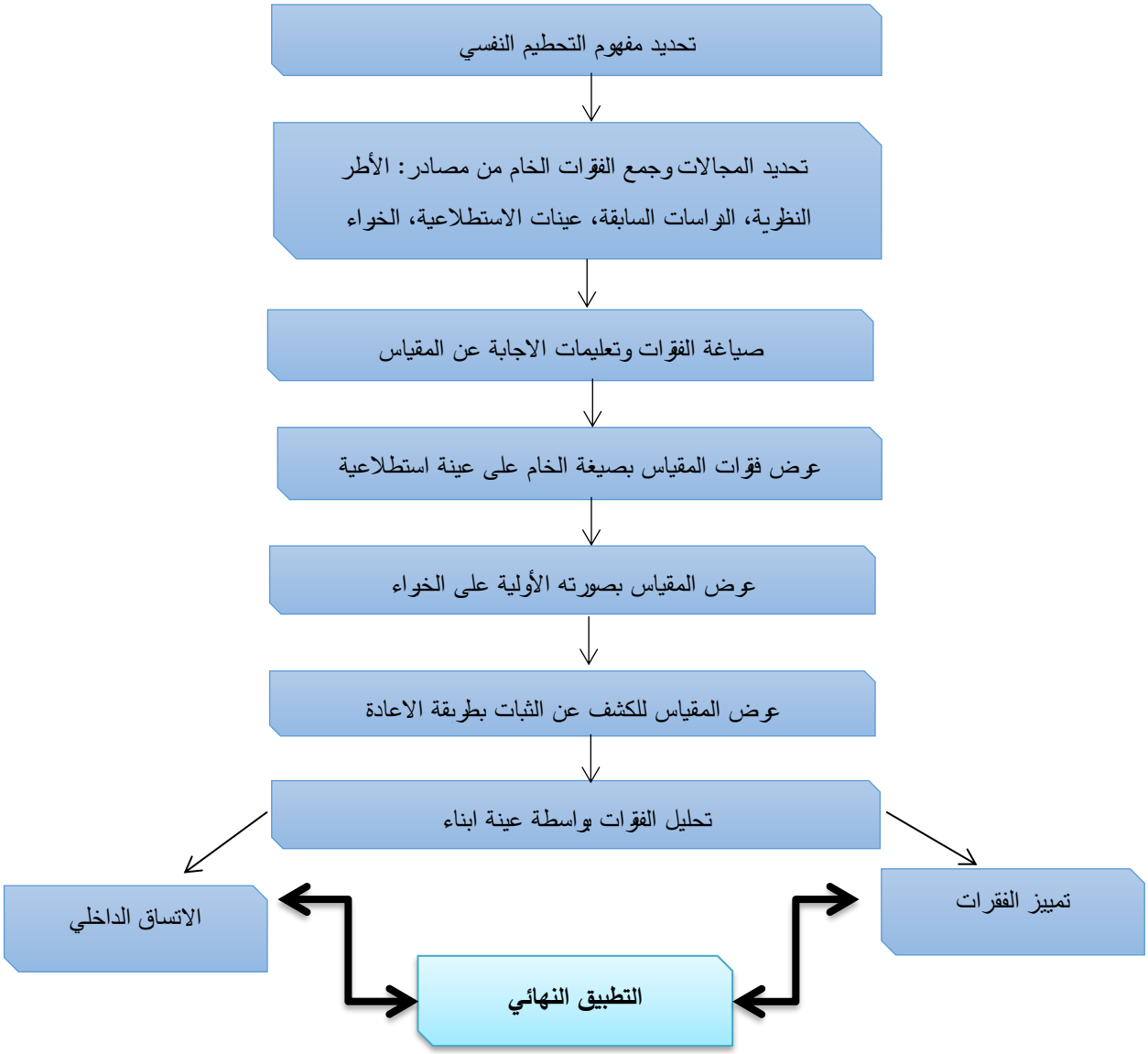

كما تم اقتراح المجالات الاتية على وفق اجراءات اهمية النسبية للمجالات من خلال عرضها على خبراء في علم النفس

عينة الثبات (Reliability):

لغرض استخراج ثبات أداة البحث بطريقة التطبيق واعادة التطبيق، فقد سحبت عينة الثبات قدرها (١٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم سحب عينة من الكلية التقنية الادارية ، والمعهد التقني قسم المساحة، والمعهد الاداري التقني قسم المعلومات والمكتبات من مجتمع البحث، وطبق المقياس عليهم بتاريخ (٢٠٢٤/٣/٣) واعيد التطبيق على نفس الطلبة في الظروف ذاتها بتاريخ (٢٠٢٤/٣/١٧) بفاصل زمن اسبوعين ،فالثبات هو مدى دقة تقدير الدرجة الحقيقية للفرد في السمة التي يهدف الاختبار إلى قياسها (عودة، ١٩٨٧: ٢٦٦)، وتم اجراء الثبات على وفق **طريقة اعادة الاختبار (Test-Retest Method)** وقد بلغت درجة معامل بيرسون بين التطبيقين (٠.٨٢) وتعد قيمة عالية ومؤشراً جيداً لثبات المقياس.

عينة التطبيق الاستطلاعي:

تم اختيار عينة عشوائية من كلية التقنية الهندسية من جميع المراحل بلغ مجموعها (٣٠) طالباً وطالبة وتم اختيار عينة عشوائية من المعاهد (المعهد الطبي/ المعهد الاداري) وبلغ مجموعها (٣٠) ويصبح مجموع المجموعتين (٦٠)، من خلال هذه العينة تم حساب الوقت لأداة التحطيم النفسي.

١- **الصدق (Validity)**: ويعرف الصدق أن يكون الأداة قادره على قياس ما وضع لقياسه (ملحم،٢٠٠٠ :٢٧٣). وتم التحقق من الصدق على وفق الانواع الأتية: -

أ- **الصدق الظاهري Scale Validity :**

يستند هذا النوع من الصدق الى فكرة ملائمة المقياس لما يقيس ولمن يقيس وغالبا ما يقيم من قبل مجموعة من الخبراء في مجال موضوع القياس (عبد الرحمن ،١٩٩٨ :١٨٤). وتم أداء الصدق الظاهري بعرض أداة التحطيم النفسي على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي بلغ عددهم (٢٤) وقد تم الاعتماد على نسبة (٧٥٪) فاكثر كنسبة حدية لقبول او رفضها لهذا فان الفقرة التي حصلت على نسبة اقل من (٧٥٪) فيتم رفضها. أذ اشار بلوم واخرون (Bloomet,al) أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تصل درجتها ل٧٥٪ فاكثر تعد نسبة معقولة ويمكن ان تشير الى صدق الأداة ظاهريا وصلاحيتها للتطبيق (بلوم واخرون، ١٩٨٣:١٢٦) وبهذا حصل المقياس بصورته الاولية على معامل صدق ظاهري قدره (٩٥,٦٪).

ب- الصدق الذاتي Self-honesty:

يعد صدق الدرجات التجريبية للمقاييس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب واخطاء القياس وبذلك تكون الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ننسب اليه صدق الاختبار ويمكن ايجاد الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار بطريقة الاعادة (محمود، ٢٠٠٦: ١٤٥-١٤٦). وبما انه معامل الثبات بلغ (٠.٨٢) فان معامل الصدق الذاتي لمقياس التحطيم النفسي هو (٠.٩١).

ت- الصدق البناء Construct Validity

يعد صدق البناء من اهم الخصائص التحليل الاحصائي لكون الافراد المختلفين في الصفة او خاصية معينة من الخصائص يفترض ان يحصلوا على درجات مختلفة في الاختبار الذي يقيس هذه الصفة او الخاصية فليس من المعقول ان يتفق الافراد المختلفون في الاجابة على فقرات الاختبار (الطريري ،١٩٩٧: ٢٦٥) ويقاس صدق البناء بعدة مؤشرات وفي البحث الحالي تم اعتماد المؤشرات الآتية: -

أ- حساب درجة القوة التمييزية للفقرات: -

لغرض الحصول على الفقرات المميزة طبق المقياس على عينة التمييز البالغة (٤٠٠) من طلبة الجامعة التقنية الشمالية، وبعدها تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية، وتحديد الدرجات العليا التي تمثل نسبة (٢٧٪) من العدد الكلي لعينة التمييز، وتحديد (٢٧٪) من الدرجات التي تمثل المجموعة الدنيا وبهذا بلغ عدد المجموعة العليا (١٠٨) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد المجموعة الدنيا أيضا (١٠٨) طالباً وطالبة، وتم حساب القوة التمييزية للفقرة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينيتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكما يوضحه الجدول (١) الاتي: -

الجدول (١)

القوة التميزية لفقرات مقياس التحطيم النفسي

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
١	عليا	١٠٨	1.7130	0.93779	٦.٦٩٠
	دنيا	١٠٨	1.0833	0.27767	
٢	عليا	١٠٨	2.0185	0.96656	7.457
	دنيا	١٠٨	1.2407	0.49048	
٣	عليا	١٠٨	1.7315	0.89240	6489
	دنيا	١٠٨	1.1296	0.36410	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
٤	عليا	١٠٨	2.2593	1.14688	0.627
	دنيا	١٠٨	2.1852	0.43553	
٥	عليا	١٠٨	2.4815	0.98095	9.188
	دنيا	١٠٨	1.4167	0.69880	
٦	عليا	١٠٨	3.2778	0.92558	8.444
	دنيا	١٠٨	2.2130	0.92777	
٧	عليا	١٠٨	2.2370	0.93655	0.164
	دنيا	١٠٨	2.2200	0.53171	
٨	عليا	١٠٨	3.0556	0.95539	9.499
	دنيا	١٠٨	1.8889	0.84647	
٩	عليا	١٠٨	2.3519	1.02597	7.796
	دنيا	١٠٨	1.3889	0.77137	
١٠	عليا	١٠٨	2.4907	1.04564	10.151
	دنيا	١٠٨	1.3241	0.57728	
١١	عليا	١٠٨	2.6852	1.02900	8.261
	دنيا	١٠٨	1.6944	0.70324	
١٢	عليا	١٠٨	1.6759	0.89473	7.040
	دنيا	١٠٨	1.0463	0.25151	
١٣	عليا	١٠٨	2.9444	0.96512	10.293
	دنيا	١٠٨	1.6852	0.82765	
١٤	عليا	١٠٨	2.8889	0.96995	9.974
	دنيا	١٠٨	1.7037	0.76439	
١٥	عليا	١٠٨	2.6389	1.06304	7.936
	دنيا	١٠٨	1.6204	0.80556	
١٦	عليا	١٠٨	1.8241	0.94551	8.207
	دنيا	١٠٨	1.0556	0.23013	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
١٧	عليا	١٠٨	2.6167	0.93853	0.822
	دنيا	١٠٨	2.5278	0.61838	
١٨	عليا	١٠٨	2.3333	1.16008	8.503
	دنيا	١٠٨	1.2685	0.58973	
١٩	عليا	١٠٨	2.4074	1.06812	6.812
	دنيا	١٠٨	1.5000	0.88074	
٢٠	عليا	١٠٨	3.2130	0.89705	11.946
	دنيا	١٠٨	1.8981	0.70961	
٢١	عليا	١٠٨	3.2778	0.99375	9.215
	دنيا	١٠٨	2.0648	0.94001	
٢٢	عليا	١٠٨	2.3056	0.99022	10.092
	دنيا	١٠٨	1.2407	0.47104	
٢٣	عليا	١٠٨	2.2407	1.04899	8.290
	دنيا	١٠٨	1.2685	0.62062	
٢٤	عليا	١٠٨	2.7130	1.11112	10.480
	دنيا	١٠٨	1.3704	0.64984	
٢٥	عليا	١٠٨	2.6574	1.16941	9.213
	دنيا	١٠٨	1.4722	0.64791	
٢٦	عليا	١٠٨	2.6852	1.11614	6.004
	دنيا	١٠٨	1.8426	0.93890	
٢٧	عليا	١٠٨	2.9444	1.05753	3.538
	دنيا	١٠٨	2.3981	1.20699	
٢٨	عليا	١٠٨	2.5926	0.90726	9.891
	دنيا	١٠٨	1.5833	0.54900	
٢٩	عليا	١٠٨	2.5093	1.00926	11.324
	دنيا	١٠٨	1.2778	0.50849	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
٣٠	عليا	١٠٨	2.5185	1.08068	11.573
	دنيا	١٠٨	1.2130	0.45449	
٣١	عليا	١٠٨	1.8426	1.07792	6.670
	دنيا	١٠٨	1.1111	0.37023	
٣٢	عليا	١٠٨	2.3148	1.16529	10.361
	دنيا	١٠٨	1.1111	0.31573	
٣٣	عليا	١٠٨	3.2593	0.91069	9.859
	دنيا	١٠٨	2.0926	0.82640	
٣٤	عليا	١٠٨	2.8148	1.02445	12.770
	دنيا	١٠٨	1.4074	0.51223	
٣٥	عليا	١٠٨	2.7407	0.95085	14.332
	دنيا	١٠٨	1.2593	0.49991	
٣٦	عليا	١٠٨	2.5278	1.02728	10.551
	دنيا	١٠٨	1.3519	0.53503	
٣٧	عليا	١٠٨	2.4722	1.00892	11.737
	دنيا	١٠٨	1.2130	0.47461	
٣٨	عليا	١٠٨	2.5185	1.02749	9.675
	دنيا	١٠٨	1.4259	0.56707	
٣٩	عليا	١٠٨	2.1019	1.07599	8.574
	دنيا	١٠٨	1.1574	0.39059	
٤٠	عليا	١٠٨	2.6759	1.12598	7.821
	دنيا	١٠٨	1.6296	0.81565	
٤١	عليا	١٠٨	2.4500	1.06011	1.247
	دنيا	١٠٨	2.3056	0.57125	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
٤٢	عليا	١٠٨	3.3148	0.98254	7.870
	دنيا	١٠٨	2.2500	1.00582	
٤٣	عليا	١٠٨	2.9722	1.02728	9.802
	دنيا	١٠٨	1.7778	0.74046	
٤٤	عليا	١٠٨	2.5833	0.99649	9137
	دنيا	١٠٨	1.4907	0.74251	
٤٥	عليا	١٠٨	3.2130	0.99579	6.647
	دنيا	١٠٨	2.2685	1.09037	
٤٦	عليا	١٠٨	2.1574	1.20871	5.639
	دنيا	١٠٨	1.4074	0.67029	
٤٧	عليا	١٠٨	2.4907	1.11486	9.834
	دنيا	١٠٨	1.3241	0.52647	
٤٨	عليا	١٠٨	2.5259	1.13322	1.238
	دنيا	١٠٨	2.3704	0.64984	

وبهذا تم حذف الفقرات التي تحمل التسلسل (٤، ٧، ١٧، ٤١، ٤٨) لأنه قيمتها التائية المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وجد أن القيمة التائية المحسوبة لباقي الفقرات كانت اعلى من القيمة الجدولية، لذا تعد فقرات مميزة.

ب- حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس: -

تم سحب استمارات عينة التمييز البالغ مجموعها (٤٠٠) طالباً وطالبة لحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج على وصف ما يوضحه الجدول (2) الاتي: -

الجدول (٢)

معامل اتساق فقرات مقياس التحطيم النفسي

المجال	الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		المجال	الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
		معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي			معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي
المجال الاول الدونية	1	0.527	12.371	0.533	12.567	المجال الثاني اليأس	25	0.597	14.846	0.601	15.001
	2	0.332	7.022	0.546	13.002		26	0.504	11.641	0.596	14.807
	3	0.570	13.840	0.575	14.021		27	0.438	9.720	0.689	18.966
	٤	حذفت					28	0.493	11.305	0.671	18.054
	5	0.580	14.204	0.638	16.529		29	0.295	6.159	0.551	13.172
	6	0.543	12.900	0.574	13.984		30	0.426	9.394	0.429	9.475
	7	حذفت					31	0.397	8.629	0.433	9.583
	8	0.481	10.945	0.633	16.312		32	0.354	7.551	0.403	8.785
	9	0.520	12.145	0.588	14.503	المجال الثاني الاحتراق النفسي	33	0.584	14.353	0.602	15.041
	10	0.504	11.641	0.521	12.177		34	0.498	11.457	0.499	11.487
	11	0.496	11.396	0.504	11.641		35	0.408	8.915	0.539	12.766
	12	0.567	13.732	0.554	13.276		36	0.343	7.285	0.515	11.986
	13	0.438	9.720	0.490	11.214		37	0.421	9.259	0.649	17.019
	14	0.447	9.969	0.472	10.681		38	0.540	12.800	0.538	12.733
	15	0.570	13.840	0.656	17.339		39	0.470	10.623	0.721	20.758
	16	0.532	12.534	0.668	17.908		40	0.528	12.403	0.704	19.776
المجال الثاني اليأس	17	حذفت					٤١	حذفت			
	18	0.490	11.214	0.561	13.520		42	0.534	12.600	0.621	15.806
	19	0.486	11.094	0.654	17.247		43	0.509	11.797	0.690	19.018
	20	0.489	11.184	0.504	11.641		44	0.515	11.986	0.523	12.241
	21	0.429	9.475	0.516	12.018		45	0.466	10.507	0.551	13.172
	22	0.448	9.997	0.547	13.036		46	0.587	14.465	0.596	14.807
	23	0.448	9.997	0.673	18.152		47	0.486	11.094	0.545	12.968
	24	0.495	11.365	0.580	14.204		48	حذفت			

وبهذا لم تحذف اي فقرة عند القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مســـتوى دلالة (٠.٠٥) ومن خلال الإجرائيين الســابقين تم الحصــول على (٤٣) فقرة صــادقة لكونها مميزة وذات ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس.

ج- علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس التحطيم النفسي:

وتم التحقق من ان مجالات المقياس تســـهم بدرجة ما في قياس العامل العام الذي يوجد في مجالات المقياس جميعا هو التحطيم النفسي، وقد اعتمد الباحث على استمارات عينة التحليل الاحصـــائي المؤلف من (٤٠٠) اســـتمارة. وبعد تحليل احصـــائياً باســـتخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين ان الارتباطات دالة احصـائياً لان جميع قيم معاملات الارتباط المحسـوبة اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مســـتوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (398)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

المجالات	الدونية	اليأس	الاحتراق النفسي	الدرجة الكلية
الدونية		٠.٣٦٤ (7,797)	**0.242 (4,976)**	**0.684 (18,706)**
اليأس			**0.267 (5,527)**	**0.657 (17,386)**
الاحتراق النفسي				**0.608 (15,278)**
الدرجة الكلية				

تصحيح مقياس التحطيم النفسي: (اشعر بها: دائما ، غالبا ، احيانا، لا أشعر بها).

تم تصـــحيح اســـتجابة كل مفحوص من خلال تحديد اوزان درجات بدائل الفقرات وهي على النحو الاتي: -

(٤) درجة للبديل اشعر بها (دائما)

(٣) درجة للبديل اشعر بها (غالبا)

(٢) درجة للبديل اشعر بها(احيانا)

(١) درجة للبديل (لا أشعر بها)

علما ان جميع الفقرات هي سلبية

وبذلك تصـــبح اعلى درجة يحصـــل عليها المســـتجيب هي (١٧٢) في حين ان المتوســـط الافتراضـــي للمقياس هو (١٠٧.٥) وأدنى درجة هي (٤٣). وفي ضـــوء ذلك ســـتتم اســـتخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب.

الوسائل الإحصائية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

معامل ارتباط بيرسون .

نتائج البحث:

تم بناء المقياس التحطيم النفسي في ضوء الاجراءات المذكرة انفا، وقد اصبح (٤٣) فقرة توزعت على مجالات المقياس على النحو الاتي:

١- المجال الاول الدونية (١٤) فقرة.

٢- المجال الثاني اليأس (١٥) فقرة.

٣- المجال الثالث الاحتراق النفسي (١٤) فقرة.

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان التوصيات الاتي:

الإفادة من مقياس التحطيم النفسي في إجراءات الدراسات التربوية والنفسية بالجامعة التقنية الشمالية.

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان المقترحات الاتي:

١- أثر برنامج تربوي قائم على نظرية (ADIER) في الكفاح من اجل التفوق لتخفيف التحطيم النفسي لدى طلبة الجامعة التقنية الشمالية.

٢- التحطيم النفسي وعلاقته بأسلوب معاملة الوالدين لدى طلبة الجامعة التقنية الشمالية او جامعات اخرى او بيئات تعليمية اخرى.

المصادر:

- ادلر، الفرد، ٢٠٠٥، **معنى الحياة**، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- اولاد هدار، زينب، جميلة سليماني، **تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية، قسم علم النفس**، مجلة جامعة ابو القاسم سعدالله ، الجزائر(٢٠١٣).
- أيبو، نائف علي، (٢٠١٩) **الضغوط النفسية**، الطبعة الاولى، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، مصر.
- بلوم، بنيامين واخرون (١٩٨٣): **تقويم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، جامعة شيكاغو، دار ماكجو وهيل للنشر.
- بوزيد، ابراهيم، (٢٠٠٩) **علاقة وجهة الضبط اليأس لدى عينة من العائدين الى الجريمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد خضير بسكرة.
- جلال، سعد، ١٩٨٥، **المرجع في علم النفس**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر.
- ربيع، محمد شحاته، (٢٠١٢)، علم النفس الشخصية،ط١، دار الميسرة للنشر، عمان.

- الزغل، رياض، ١٩٩٣، **مقدمة في علم النفس الاجتماعي والسلوك التنظيمي**، دار قتيبة للطباعة.
- زغلول، رافع، الدبابي، خلدون، عبدالرحمن، عبدالسلام (٢٠١٩): **نظريات الشخصية**، ط١، دار الميسرة للنشر، عمان
- سعد، جوهر، ١٩٩٧، **علم النفس العام**، ط ١، منشوراه وزارة الثقافة ، دراسات النفسية، دمشق.
- سكر، حيدر كريم، ٢٠١٣، **نظريات الشخصية**، ط ١ ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد.
- شطناوي، معتصم محمود، السعيدين، محمد سعيد، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا**، مجلة الابداع الرياضي، المجلد (١٢) العدد(٢) –(٢٠٢١).
- صندقلي، هناء ابراهيم(٢٠١٦) **اضطراب ام مرض نفسي أسباب عوارض علاج**، ط ١ ، دار النهضة العربية، بيروت.
- الطريري، عبد الرحمن بن سليمان(١٩٩٧): **القياس النفسي والتربوي نظريته واسسه وتطبيقاته**، مكتبة الرشد، ط١، الرياض.

٢٢.عباس واخرون، محمد خليل واخرون، (٢٠١٤) **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط٥.

- عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٨٧). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته**، مكتبة الكناني ، أربد ، الأردن.
- العيسوي، عبد الرحمن، ٢٠٠٠، **اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها**، دار الراتب الجامعية/ سوفنير، بيروت، لبنان.
- العيسوي، عبدالرحمن، (١٩٨٥) **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- فائق، احمد، ٢٠٠١، **الامراض النفسية والاجتماعية نحو نظرية في اضطراب علاقة الفرد بالمجتمع**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فلوجل، ج. ك، ١٩٧٣، **علم النفس في مائة عام**، ط١، دار الطليعة، بيروت.
- مالهي، رانجيت سينج، ريزنر، روبرت دبليو، (٢٠٠٥) **تعزيز تقدير الذات**، الطبعة الاولى، مكتبة جرير.

❖ مسبلي، رشيد(٢٠١٣) **الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمعاودة المحاولة الانتحارية: دراسة مقارنة بين اساليب التعامل ومستوى الشعور بالاكتئاب واليأس، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد (١٣) ، ٢٠٥-٣٣١.

❖ مصطفى ، الطويطي، (٢٠١٩) **اساليب الاحصاء الاستدلالي البارامترية**، دار الحامد للنشر والتوزيع،ط١،ج١،عمان ، الاردين.

❖ ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط١، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.

Sources

❖ Abbas et al., Muhammad Khalil et al., (2014) **Introduction to Research Methods in Education and Psychology**, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 5th ed.

❖ Adler, The Individual, 2005, **The Meaning of Life**, 1st ed., Supreme Council of Culture, Cairo.

❖ Al Zaghl, Riyad, 1993**, Introduction to Social Psychology and Organizational Behavior**, Qutaiba Printing House.

❖ Al-Eisawi, Abdul Rahman, (1985) **The Psychology of Socialization**, Dar Al-Fikr Al-Jami'i, Alexandria.

❖ Al-Eisawi, Abdul Rahman, 2000, **Childhood and Adolescent Disorders and Their Treatment**, Dar Al-Rateb University/Souvenir, Beirut, Lebanon.

❖ Al-Frehat, Basem Mohammed, Ali Saleh Jarwan, Haitham Yousef Abu Zaid, r. Omar Mustafa Alshawashreh, **(2023)Self-Defeating Behaviour and Its Relationship with Cognitive Distortion among Jordanian People,** Journal for Re Attach Therapy and Developmental Diversities, : 476-491

❖ Al-Turairi, Abdul Rahman bin Suleiman (1997**): Psychological and Educational Measurement**: Its Theory, Foundations, and Applications, Al-Rushd Library, 1st ed., Riyadh.

❖ Awda, Ahmed Suleiman and Fathi Hassan Malkawi (1987). **Fundamentals of Scientific Research in Education and the Humanities: Its Elements**, Methods, and Statistical Analysis of Data, Al-Kanani Library, Irbid, Jordan.

❖ Aybou, Naif Ali, (2019**), Psychological Stress**, First Edition, Dar al-Ma'rifa al-Jami'a for Printing and Publishing, Egypt.

- Bertus F. Jeronimus,and Odilia M. Laceulle, **Frustration**, Department of Developmental Psychology, University of Groningen, Groningen, The Netherlands 2Department of Medical and Clinical Psychology, Springer International Publishing AG 2017.
- Bloom, Benjamin et al. (1983): **Evaluating Student Learning: Summative and Formative**, University of Chicago, McGaw & Hill Publishing House.
- Bouzid, Ibrahim, (2009**) The relationship between the point of control and its ability to access the crime**, unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Humanities, University of Mohamed Khedhir Biskra.
- C. R. Snyder, Shane J. Lopez,(2002), **Handbook of Positive Psychology**, Published by Oxford University Press, Inc, 198 Madison Avenue, New York.
- Diana Cruz1, Isabel Narciso1, Marina Muñoz2, Cícero Roberto Pereira1, and Daniel Sampaio1, **ADOLESCENTS AND SELF-DESTRUCTIVE BEHAVIOURS: AN EXPLORATORY ANALYSIS OF FAMILY AND INDIVIDUAL CORRELATES University of Lisbon** (Portugal); Autonoma University of Madrid (Spain) , Vol. 21, Nº 2, 2013, pp. 271-288
- Faeq, Ahmed, 2001**, Psychological and Social Illnesses**: Towards a Theory of Disturbed Individual-Society Relationships, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Flugel, J.K., 1973, **Psychology in a Hundred Years**, 1st ed., Al-Tali'aa House, Beirut.
- Jalal, Saad, 1985**, The Psychology Reference**, Dar Al Fikr Al Arabi for Printing and Publishing, Egypt.
- LATSON, W. R. C., (2009**), SECRETS OF MENTAL SUPREMACY,** Secrets Of Mental Supremacy From a 1913 edition, THE FLOATING PRESS.
- Malham, Sami Muhammad, (2000**): Measurement and Evaluation in Education and Psychology**. 1st ed., Omar Al-Mukhtar University Publications, Al-Bayda.
- Malhi, Ranjit Singh, Reisner, Robert W., (2005) **Enhancing Self-Esteem**, 1st ed., Jarir Bookstore.
- Mesbli, Rashid (2013**) Perceived Psychological Stress and Its Relationship to Recurrent Suicide Attempts: A Comparative Study Between Coping Styles and Level of Depression and Hopelessness,**

Journal of Humanities and Social Sciences, University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria, Issue (13), pp. 205-331.

- Mustafa, Al-Tuwaiti, (2019) **Parametric Inferential Statistical Methods**, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, 1st ed., Vol. 1, Amman, Jordan.
- Ouled Hedar, Zainab, Jamila Suleimani, **Self-Esteem and Its Relationship to Level of Ambition among a Sample of University Students in Ghardaia**, Department of Psychology, Journal of Abu al-Qasim Saadallah University, Algeria (2013.(
- Rabie, Mohamed Shehata, (2012**), Personality Psychology**, 1st ed., Al-Maysara Publishing House, Amman.
- Roy F. Baumeister, Steven J. Scher, **Self-Defeating Behavior Patterns Among Normal Individuals: Review and Analysis of Common Self-Destructive Tendencies**, Case Western Reserve University, psychological Bulletin, 1988, Vol. 104, No. 1,3-22
- Saad, Jawhar, 1997, **General Psychology**, 1st ed., Ministry of Culture Publications, Psychological Studies, Damascus.
- Sakr, Haider Karim, 2013, **Personality Theories**, 1st ed., Al-Farahidi Publishing and Distribution House, Baghdad.
- Sandakli, Hana Ibrahim (2016) **Disorder or Mental Illness: Causes, Symptoms, and Treatment**, 1st ed., Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
- Shatnawi, Moatasem Mahmoud, Al-Sa'ideen, Muhammad Saeed, **Mental health and its relationship to academic adjustment among students of the Faculty of Sports Sciences at Mutah University in light of the Corona pandemic**, Journal of Sports Creativity, Volume (12), Issue (2) - (2021).
- Shazia Gulzar, Farzan Yahya, Muhammad Nauman, Zarak Mir and Syed Hassaan Mujahid, **Frustration among University Students in Pakistan**, Vol. 1(4), 7-15, December (2012)
- Zaghloul, Rafeh, Al-Dababi, Khaldoun, Abdul Rahman, Abdul Salam (2019): **Personality Theories**, 1st ed., Al-Maysara Publishing House, Amman